بها يمسك الاصباغ من كان صابغا

تستر عن كل حقيقة امرها * لعظم لعتنا اهل الرموز بسترها
فقام بها في المنع واضح عذرها * فمن يستبح عن حكمه كنه سرها
يكن حظه قلبا من الهم فارغا

يردد فيه الراي بالفكر مايلا * ويعرض عن اهل الخرافات مائلا
ويخضع ان وافا اخا العلم سايلا * فيلبس فضفاضا من العز ذايلا
كنهر جري في متنه الريح سابغا

فذاك الذي يضحي عظيما موقرا * تنيب اليه في سعادته الوري
فيهدي بنور العلم ضالا محيرا * ويحرز ملك الشرق والغرب مخبرا
علي كلما يأتي القلوب الزوايغا

لعمري لقد اظهرت كل مكتم * وبينت من اسراره كل مبهم
لذي فطنة ان ينعم الراي يعلم * فلا تدع التجريب بعد تفهم
وكن بالتهدي في التنظير مبالغا

تهدا لي تدبيره متثبتا * ولا تك الا بحوه متلفتا
ودع سمضتي في الخذجيات اواني * ففي حمرة الاسرنج بالنار يافتي
دليل لها ان كان عقلك زايغا

لئن كتم السر المنيع حاسد * وغلغل فيه جابر ثم خالد
ففي كل شي منه اصل مجاسد * وفي الذهب الممزوج بالنار هد
فسل عنه ان يوضح لك الشك صايغا

قوله يا بنات / المعروف بالبلاج

اصولا

8

اصولا تري كلا لكلها تشهد * ببرهان مستخل عليها ومعتقد
وما الامر الاذاييب الطبع متجمد * لعمري لقد اتقنت العلم لم ارد
به غير وجه الله ان كنت حاضغا

ظهرت بها اظهارها وميرهن * بضبط لاصل في اقتفاها معين
ممهد خافي سرها ومبين * فان انت يا هذا بفهم اعنتني
تجلببت اثواب الكمال السوابغا

دلايل علم اخذها غير ماخذ * بها طالب السر المنيع يغتذي
فيا مبتغيه سر به سبر جهبذ * فهذا هو التدبير للحجر الذي
ورثناه ادريسا ونوحا وفالغا

اقمنا عليه بالعلوم الدلايلا * ليضحي له من يخلص العلم مايلا
ويدهش من في برزخ واغلا * فلا تضحي الا به متشاغلا
ولا تمسين الا له متفارغا

وكن عالما ان نلت خافي سره * برتبته العظمي وعالي قدره
ولا تله يوما عن رعاية امره * ولا نطع الشيطان في هتك ستره
فما زال بين الناس بالبغي نازغا

تخميس قافية الغامض الطويل

اي لك حالا ليس يضبطه الوصف * وقلبا الي عذل العواذل لا يصغو
كان الدجي قد غال خاطرك الطرف * ابدر تمام ليله الشعر او خف
بدا لك ام غصن يميل به حقف

تسربلت لعله خير

لعله وعمرو

ولا تضحين

الوصف الكثير وكذلك ... يمكن بيانه وصف كثير ونقال للرمل المستطيل ... وحقف ٩١